

مدى استخدام تقنيات التعليم والتعلم لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية

بمحافظة غزة وصحوباتها

د / جمال عبد ربه الزعائن^١

د / عبد الرحيم محمد حمدان^{**}

Abstract

This study aims to know the Extent of using technical aids by the technical college teachers in Gaza and its difficulties.

For that the two researchers designed questionnaire which applied on study sample which consisted of (114) teachers in Gaza technical colleges.

After collecting and analysis data the results show that there is low level of using technical aids which connected with the field visiting, and (O.H.P.), learning TV and video , also the results show that some difficulties which has faced teachers in using technical aids concurring classroom administration , and the time , and the sum of curriculums , and there were no stability to some technical aids , also no halls , work shops special for learning by technical aids.

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام مدرسي ومدربي الكليات التقنية بغزة لتقنيات التعليم

والصعوبات التي تحول دون ذلك .

وفي سبيل ذلك قام الباحثان بتصميم استبانة لهذا الغرض وزعت على عينة الدراسة التي تتكون من (114) مدرساً / مدرساً في الكليات التقنية بغزة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً كشفت الدراسة عن تدني مستوى توظيف بعض تقنيات التعليم المرتبطة بالزيارات الميدانية ، وأجهزة العرض (O.H.P.) ، والتلفاز التعليمي ، والفيديو ، وجهاز عرض الصور المعتمدة .

كذلك كشفت عن بعض الصعوبات التي تواجه المعلمين لتوظيف هذه التقنيات، مثل: عدم توافر كل من الوسائل والمواد التعليمية بالقدر الكافي وتعقد الإجراءات الإدارية، وعدم توافر الكتب التقنية المتخصصة ، وعدم وجود قاعات خاصة بتقنيات التعليم .

□ أستاذ تعليم العلوم والتكنولوجيا المساعد - جامعة الأقصى - غزة .
**أستاذ مساعد - قسم اللغة العربية - كلية فلسطين التقنية - دير البلح.

أولاً - المقاربة النظرية:

مقدمة :

تعد الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية ؛ وذلك لما لها من دور فاعل في تحسين نوعية التعليم ورفع فاعليته ، وتهيئة كثير من الخبرات للمتعلمين ، كما أن لها القدرة على توضيح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل حسية إلى جانب قدرتها على إثارة اهتمامات الطلاب ، وهواياتهم ، وتحديد نشاطهم ، ومشاركتهم وإشباع حاجاتهم للعلم ، فضلاً عن دورها في رفع درجة كفاءة العملية التعليمية / التعلمية وفعاليتها .

وقد أدرك كثير من خبراء التربية القائمين على التعليم الجامعي في البلاد العربية الأدوار المتعددة للوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، حيث جاءت في توصيات مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر " ضرورة توفير الدعم المادي اللازم لتزويد الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي بما يحتاج إليه من مختبرات وأجهزة ومعدات علمية بالكم والكيف اللازمين ونشر الصيغ المستحدثة في التعليم باستخدام التكنولوجيا التعليمية" (توصيات المؤتمر، 1998).

ويرى مصطفى بدران وآخرون (1983) أن الوسائل التعليمية تساعد على الإدراك الحسي ، وتساعد على الفهم والتفكير ، كما أنها مهمة في تعليم المهارات ، وتكوين الاتجاهات والقيم والتدوق .

ويرى الستل وآخرون (1995: 305) أن الوسائل التعليمية تجعل الطالب أكثر استعداداً ورغبة في التعلم ، وتزيد من مشاركته وتفاعله مع المواقف التعليمية ، ففي مشاهدة الصور التعليمية الثابتة والمتحركة وسماع التسجيلات الصوتية ، والتعامل مع برمجيات الحاسوب أو الفيديو والشرائح وتفحص الأشياء والنماذج والعينات والجسمات استدعاء للخبرات اللازمة لإثارة استعدادات الطالب .

ويضيف جراي Gray (1988: 706-207) أن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يقدم العديد من النتائج الإيجابية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، فهي توفر الوقت والجهد لأعضاء هيئة التدريس ، كما أنها تساعد الطلاب الذين يفضلون التعلم

مدى استخدام تقنيات التعليم والتعلم لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية

بمحافظة غزة وصحوباتها

د / جمال عبسدر به الزعائن^٥

د / عبد الرحيم محمد حمدان^{**}

Abstract

This study aims to know the Extent of using technical aids by the technical college teachers in Gaza and its difficulties.

For that the two researchers designed questionnaire which applied on study sample which consisted of (114) teachers in Gaza technical colleges.

After collecting and analysis data the results show that there is low level of using technical aids which connected with the field visiting, and (O.H.P.), learning TV and video , also the results show that some difficulties which has faced teachers in using technical aids concurring classroom administration , and the time , and the sum of curriculums , and there were no stability to some technical aids , also no halls , work shops special for learning by technical aids.

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام مدرسي ومدربي الكليات التقنية بغزة لتقنيات التعليم والصعوبات التي تحول دون ذلك .

وفي سبيل ذلك قام الباحثان بتصميم استبانة لهذا الغرض وزعت على عينة الدراسة التي تتكون من (114) مدرساً / مدرساً في الكليات التقنية بغزة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً كشفت الدراسة عن تدني مستوى توظيف بعض تقنيات التعليم المرتبطة بالزيارات الميدانية ، وأجهزة العرض (O.H.P.) ، والتلفاز التعليمي ، والفيديو ، وجهاز عرض الصور المعتمة.

كذلك كشفت عن بعض الصعوبات التي تواجه المعلمين لتوظيف هذه التقنيات، مثل: عدم توافر كل من الوسائل والمواد التعليمية بالقدر الكافي وتعقد الإجراءات الإدارية، وعدم توافر الكتب التقنية المتخصصة ، وعدم وجود قاعات خاصة بتقنيات التعليم .

□ أستاذ تعليم العلوم والتكنولوجيا المساعد - جامعة الأقصى - غزة .

**أستاذ مساعد - قسم اللغة العربية - كلية فلسطين التقنية - دير البلح.

أولاً - المقاربة النظرية:

مقدمة :

تعد الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية ؛ وذلك لما لها من دور فاعل في تحسين نوعية التعليم ورفع فاعليته، وهيئة كثير من الخبرات للمتعلمين ، كما أن لها القدرة على توضيح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل حسية إلى جانب قدرتها على إثارة اهتمامات الطلاب ، وهواياتهم ، وتجديد نشاطهم ، ومشاركتهم وإشباع حاجاتهم للعلم، فضلاً عن دورها في رفع درجة كفاءة العملية التعليمية / التعلمية وفعاليتها .

وقد أدرك كثير من خبراء التربية القائمين على التعليم الجامعي في البلاد العربية الأدوار المتعددة للوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، حيث جاءت في توصيات مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر " ضرورة توفير الدعم المادي اللازم لتزويد الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي بما يحتاج إليه من مختبرات وأجهزة ومعدات علمية بالكم والكيف اللازمين ونشر الصيغ المستحدثة في التعليم باستخدام التكنولوجيا التعليمية" (توصيات المؤتمر، 1998).

ويرى مصطفى بدران وآخرون (1983) أن الوسائل التعليمية تساعد على الإدراك الحسي ، وتساعد على الفهم والتفكير ، كما أنها مهمة في تعليم المهارات ، وتكوين الاتجاهات والقيم والتدوق .

ويرى التل وآخرون (1995: 305) أن الوسائل التعليمية تجعل الطالب أكثر استعداداً ورغبة في التعلم ، وتزيد من مشاركته وتفاعله مع المواقف التعليمية ، ففي مشاهدة الصور التعليمية الثابتة والمتحركة وسماع التسجيلات الصوتية ، والتعامل مع برمجيات الحاسوب أو الفيديو والشرائح وتفحص الأشياء والنماذج والعينات والمجسمات استدعاء للخبرات اللازمة لإثارة استعدادات الطالب .

ويضيف جراي Gray (1988: 706- 207) أن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يقدم العديد من النتائج الإيجابية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، فهي توفر الوقت والجهد لأعضاء هيئة التدريس ، كما أنها تساعد الطلاب الذين يفضلون التعليم

بالأسلوب البصري على فهم المفاهيم الرئيسية واكتسابها ، كما يمكنها أن تزود الطلاب بخبرات محسوسة تكون أكثر سهولة في فهمها وتعلمها .

ويشير كل من الكلوب (1993 : 89) و (Glennan, 1996 : 72) إلى أن استخدام الوسائل التعليمية تمكننا من التغلب على بعض مشكلاتنا التعليمية التي نجمت عن التغيرات المعاصرة كالزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية ، والزيادة الهائلة في أعداد المتعلمين نتيجة للانفجار السكاني وغيرها من التغيرات الأخرى.

وإذا كان استخدام الوسائل التعليمية أمراً هاماً وضرورياً لرفع كفاءة التدريس في جميع المراحل التعليمية ، وفي كافة المقررات الدراسية ، فإن استخدامها في مجال التعليم التقني يعد أكثر أهمية وأكثر حتمية ؛ لأن مثل هذا النمط من التعليم لا يتوقف عند الجانب النظري فحسب. بل إن قسماً كبيراً من المقررات الدراسية التقنية يقوم أساساً على الناحية العملية التطبيقية ، الذي يحتاج بدوره إلى الوسائل التقنية المساعدة ؛ لتثبيت الأفكار في عقول الطلبة الدارسين والمتدربين، وإدامتها وجلاء معانيها في أذهانهم ، إلى جانب كونها تشكل عنصراً جوهرياً وأساسياً من عناصر المنهج في المقررات التقنية لا يمكن الاستغناء عنه ؛ " لأن الوسائل التعليمية في العلوم التقنية تعد أكثر ارتباطاً بمواضيعها المختلفة ، وأشد مساساً بنظرياتها وقوانينها ن ولا بد من الاستعانة بها لإيضاح محتوياتها " (عزيز 1995 : 37).

ويؤكد أبو جراد (1993 : 20) هذه الفكرة ، حيث يرى ضرورة رصد جزء من ميزانيات المؤسسات في التعليم التقني للحصول على وسائل تعليمية متطورة ؛ لإثراء عملية التعليم والتعلم ، والتعاون مع مؤسسات أخرى لاستعادة الوسائل التعليمية اللازمة والإفادة منها، فضلاً عن وجوب عقد دورات تدريبية للمدرسين / المدربين على مهارات استخدام الوسائل التعليمية إذا لم تتوافر مثل هذه المهارات عند بعضهم .

ومن المسلم به أن الوسائل التعليمية لا تقتصر على الأدوات والمواد والأجهزة التي يمكن أن تستخدم في التعليم ، وإنما هي منظومة متكاملة من الأهداف والخبرات وأساليب التدريس والمواد والمدرسين والتقويم لغرض تحسين كفاءة العملية التعليمية وزيادتها . ومن ثم زيادة تعلم

المتعلم الذي يعد محور هذه المنظومة . فهي تتناول جميع عناصر العملية التعليمية والتربوية بما فيها من أدوات وأجهزة وأفراد وعمليات.(الزعانين ونشوان،2003: 47)

وفي الاتجاه ذاته يرى (Sells and Barbara,1997) أن توظيف واستخدام تقنيات التعليم والتعلم يشمل استثمار جميع الأجهزة الإلكترونية وما يتعلق بها من برامج تشغيل بهدف تسهيل تبادل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات .

تعرض الباحثان فيما سبق إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس بعامة وفي تدريس العلوم التقنية بخاصة ، ولكن تبقى هناك بعض القضايا المرتبطة باستخدام هذه الوسائل مثل مدى توافر هذه الوسائل التعليمية في الكليات التقنية ، ومدى استخدامها ونوعيتها، والمعوقات التي تعترض طريق استخدامها لدى مدرسي /مدربي تلك الكليات .

مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية الوسائل التعليمية ، ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم ، وبرغم التقدم العلمي السريع في تطور التقنية وانتشارها في حياة الأفراد . فإن هناك بعض القصور في كثير من مؤسسات التعليم الجامعي بعامة ، والتعليم التقني بخاصة في استخدامها بما يواكب هذا التطور ، حيث تشبع العالم بوسائل الاتصال التقنية الحديثة من حاسبات آلية وأقراص مدجة وفيديو . الأمر الذي يفرض نفسه على مؤسسات التعليم العالي.

ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس بقسم تكنولوجيا التعليم ، وفي مجال العمل بقسم المكتبات والوسائل التعليمية بالكليات التقنية ، تبين لهما أهمية استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية لمل في ذلك من أهمية في تحسين مستوى تحصيل الطلبة ، فضلا عن جعل التعلم أكثر متعة من خلال كسر الروتين والرتابة التي تسود غرفة الصف عند غياب مثل هذه التقنيات ، وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية :

- ما درجة استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية.محافظة غزة؟
- ما الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية.محافظة غزة؟
- هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي/مدربي

- الكليات التقنية.محافظات غزة باختلاف الجنس ذكر أو أنثى ؟ .
- هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية.محافظات غزة باختلاف مجال التدريس :نظري أو عملي؟ .
- هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية.محافظات غزة باختلاف المؤسسة المشرفة (كلية فلسطين التقنية – دير البلح ، كلية العلوم والتكنولوجيا – خان يونس – كلية تدريب غزة) ؟ .
- هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية.محافظات غزة باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم – بكالوريوس – دراسات عليا) ؟ .
- هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية.محافظات غزة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس/ المدرب؟ .
- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- التعرف إلى استخدام مدرسي/ مدربي الكليات التقنية.محافظات غزة للوسائل التعليمية المتوافرة في العملية التعليمية .
- 2- الكشف عن الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية المتوافرة من قبل مدرسي / مدربي الكليات التقنية.محافظات غزة .
- 3- التعرف إلى استخدام كل من الوسائل التعليمية المتوافرة والصعوبات التي تعوق استخدامها لدى مدرسي/ مربي الكليات التقنية.محافظات غزة وفقاً لاختلاف المؤسسة والمؤهل والخبرة التدريسية ومجال التدريس والجنس.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1- قد تمكن المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي من معرفة مدى توافر الوسائل التعليمية في الكليات التقنية ..

2- قد تساعد المؤسسات المشرفة على التعليم التقني في متابعة استخدام الوسائل التقنية المتوفرة، والمحاولة المستمرة لإثرائها وتوظيفها بالشكل الصحيح .

4- قد تمكن نتائج هذه الدراسة المشرفين ومخططي مناهج وأساليب التدريس في التعليم التقني من الاطلاع على الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية .

5- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى أثر متغير الجنس ومجال التدريس والمؤسسة المشرفة على التعليم التقني والمؤهل والخبرة التدريسية والصعوبات التي تعترض ذلك .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالحدود التالية :

الحدود المكانية : تناولت هذه الدراسة استخدام المدرسين /المدرين للتقنيات التعليم والصعوبات التي تحول دون استخدامها في محافظات غزة .

الحدود الزمانية : تمت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2002-2003.

الحدود المؤسساتية: تناولت هذه الدراسة مؤسسات التعليم التقني الثلاث وهي (كلية فلسطين التقنية — دير البلح ، كلية العلوم والتكنولوجيا ، كلية تدريب غزة) .

الحدود البشرية: تناولت هذه الدراسة مدرسي / التعليم التقني في الكليات التقنية.

مصطلحات الدراسة :

يأخذ البحث بالتعريفات الإجرائية التالية :

تقنيات التعليم والتعلم : ويقصد بها كما طرحته منظمة اليونسكو وتبناه التربويون العرب بأنها " منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفاعلية (أو الوصول إلى تعلم أفضل ، وأكثر

فاعلية) " (الحيلة ، 26 : 1998) .

صعوبات استخدام الوسائل : يقصد بها ما يراه مدرس / مدرب الكليات التقنية أنه عقبة تحول دون استخدام الوسائل التعليمية .

- مدرسو/مدربو التعليم التقني : هم المدرسون / المربون الذين يعملون في الكليات التقنية بمحافظات غزة والذين يشاركون في تدريس المقررات التقنية النظرية منها والعملية ويقومونها لطلبة مستوى الدبلوم بعد الثانوية العامة ومضى على خبرتهم بالتدريس عامين على الأقل .

- الكليات التقنية : ويقصد بها تلك الكليات التي هي نوع من أنواع كليات المجتمع، ومدة الدراسة فيها سنتان دراسيتان بعد الثانوية وتشتمل على واحد أو أكثر من البرامج التقنية المختلفة. (وزارة التعليم العالي، النظام الأساسي للكليات التقنية، 199).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ - الإطار النظري:

التعليم - بصفته استثماراً - يلعب دوراً كبيراً في حياة الدول المعاصرة وفي تنمية الأفراد والمجتمعات وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . ولا شك أن التطورات الهائلة في العلوم والتكنولوجيا في الآونة الأخيرة تلقي بظلالها على شتى مجالات الحياة المعاصرة ، ومن بينها النظام التربوي في جميع المجتمعات البشرية حتى في الدول النامية ، وأصبحت التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الاتصالات ، تشكل تحدياً كبيراً أمام أي نظام تربوي لا يأخذ بما هو جديد في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث أصبحت رسالة وفلسفة التربية في مأزق حقيقي ، لأنها لم تعد الرسالة الوحيدة التي تصل الى المتعلم في ظل هذا التزاحم الكبير في وسائل الاتصالات ، والتي أصبحت رسالتها أكثر أثراً في نفوس المتعلمين ، وعليه فان النظام التربوي في مجتمع يتطلع للرقى والازدهار ، مطالب أن يطور في تقنياته وأدواته التي من خلالها يقدم المعرفة العلمية للطلبة في مختلف المراحل التعليمية ، وعليه سنناقش مفهوم تقنيات التعليم والتعلم ، ودورها في العملية التعليمية التعلمية كما يلي:-

أولاً- تطور مفهوم تقنيات التعليم والتعلم:

تطور مفهوم تقنيات التعليم والتعلم في العالم العربي ليقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي شاع في الغرب، حيث إن تقنيات التعليم تعتمد أساساً على مفهوم أن التعليم مجموعة فرعية من التربية التي تسعى إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم، عن طريق رفع مستوى المناهج وتحسين الطرق والأساليب، وزيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية من خلال الأجهزة والأدوات التعليمية وما يتصل بها من برامج تشغيل وصيانة. وقد تطور مفهوم تقنيات التعليم والتعلم تاريخياً كما يلي (الزغانين ونشوان، 2003:45):

1- الوسائل المعينة والإيضاحية:

وقد أطلقت عليها هذه التسمية لاعتقاد التربويين أن هذه الوسائل تعين المعلم في تقريب المفاهيم لأذهان الطلاب، وإيضاح الخبرات التي لم يستطع شرحها بالكلمة المجردة.

2- الوسائل البصرية:

وهي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاسة البصر مثل: الخرائط والصور واللوحات التوضيحية، ويعاب على هذه التسمية اهتمامها بحاسة البصر وإهمالها لأهمية بقية الحواس في التعلم.

3- الوسائل السمعية:

وهي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاسة السمع مثل: الراديو والتليفون التعليمي والمسجل، ويؤخذ على هذه التسمية اهتمامها بحاسة السمع وإهمالها لأهمية بقية الحواس في التعلم.

4- الوسائل السمعية البصرية:

وهي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاستي السمع والبصر مثل: التلفزيون والسينما، ويؤخذ عليها اهتمامها بحاستي السمع والبصر مع إهمال بقية الحواس كالذوق والشم واللمس.

5- الوسائل التعليمية :

نظراً لما طرأ على مجال الاتصالات من تطور وظهور وسائل اتصال حديثة ومتنوعة؛ الأمر الذي دفع المربين للإفادة من هذا التطور في عملية التعليم؛ لإثراء المواقف التعليمية المختلفة، وبذلك تم التحلي عن مفهوم الوسائل السمعية البصرية وحل محلة مفهوم الوسائل التعليمية بكونها " مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية وما يرتبط بها من برامج تشغيل، التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم (الكلوب، 105-106: 1993) .

6- تقنيات التعليم :

مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اجتاحت العالم بعد الثورة الصناعية وتغلغل التقنيات الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية وحتى التعليمية، تغيرت كثير من المفاهيم التربوية، ومن بينها الوسائل التعليمية، بحيث انتقل الاهتمام من الوسائل التعليمية كأجهزة وأدوات ومواد إلى الاهتمام بجوهر العملية التعليمية، وما يجب أن تحققه من أهداف سلوكية في ظل نظام متكامل مرتبط بأسس علم النفس التربوي، وبمصادر التعلم، مع التركيز على ميول المتعلم ودوافعه واتجاهاته، وكان ذلك إيذاناً بظهور مفهوم تقنيات التعليم والتعلم، والذي يقابله في العالم الغربي مصطلح تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology)، "حيث إن العديد من الدراسات والبحوث المتخصصة لم تفرق بين المصطلحين واستخدمتهما بالمعنى نفسه" (الحيلة، 24: 1998) .

ثانياً- الأهمية التربوية لتقنيات التعليم والتعلم

تظهر أهمية تقنيات التعليم في المجال التربوي من خلال إسهاماتها في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة ، والتي من أهمها : الانفجار المعرفي والانفجار السكاني وتطور وسائل الإعلام والاتصال، وتطور فلسفة التربية، وسد النقص في تأهيل المعلمين ، وكذلك التغلب على مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءات الخاصة ، ومشكلة محو الأمية. (الزعانين ونشوان، 54: 2003) .

ومن ناحية أخرى تلعب تقنيات التعليم دوراً أساسياً وهاماً في عمليتي التعليم والتعلم من حيث قدرتها على جعل التعليم أكثر واقعية، والإسهام في تحسين الأداء والإنتاج التعليمي، و إيجاد الدافعية والتحفيز والتوجيه للعملية التعليمية، إلى جانب دورها في تحديد الأهداف السلوكية بدقة قبل تنفيذ التدريس ثم إتقانها بعد التدريس، وكذلك في تحديد الأدوات والوسائل التعليمية المرتبطة بمضمون الأهداف التعليمية وأنشطة التعليم والتعلم. فضلاً عن دورها في تصميم وحدات تعليمية تسامر موضوعات المحتوى التعليمي المقرر، كما يبرز دورها في التنوع والتعدد واستخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق أقصى تعلم ممكن، وفي توفير خبرات التعلم في تنابع وتكامل هادف (سالم، 22 : 2002).

ثالثاً- توظيف تقنيات التعليم والتعلم في الكليات التقنية :

انطلاقاً من أهمية تقنيات التعليم والتعلم ودورها في العملية التعليمية / التعليمية، فقد اهتم المسؤولون على التعليم التقني في السلطة الوطنية الفلسطينية بتوفير كثير من الإمكانيات التي قد تسهم في استخدام مدرسي / مدربي الكليات التقنية للوسائل التعليمية ؛ وذلك لرفع مستوى كفاءة العملية التعليمية / التعليمية وفعاليتها، ومن بين تلك الإمكانيات : تزويد الكليات التقنية بالأجهزة التعليمية التي توظف في الوسائل التعليمية ، وذلك عن طريق الشراء أو التبرع والهبات من الدول المانحة . وتوفير المواد التعليمية التي تستخدم في الوسائل التعليمية. وتهيئة الجو الأكاديمي المناسب من خلال توفير لوازم الكليات من القاعات الدراسية والمختبرات والورش .
ومما تجدر الإشارة إليه أنه لا تتوافر في الكليات التقنية أقسام مستقلة للوسائل التعليمية، ولا مركز مصادر تعلم جامعي؛ لتقدم الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية المتعلقة بالتقنيات التربوية.

الخطط الدراسية في الكليات التقنية:

تتضمن الخطط الدراسية التي يتم تطبيقها في الكليات التقنية بفلسطين مجموعة من

المواد، وهي تدرج ضمن مجموعتين رئيسيتين هما :

المجموعة الأولى : مجموعة المواد النظرية وهي تضم : مقررات الثقافة العامة و مقررات العلوم الأساسية المساندة ومقررات التخصص . وغالباً ما يكون تدريس مقررات المواد النظرية في

القاعات الدراسية.

المجموعة الثانية: مجموعة المقررات التطبيقية العملية. وهي تشكل الجزء التطبيقي من الخطة الدراسية. وتكون عادة في المختبرات والمعامل والمشاغل، والورش. (وزارة التعليم العالي: تعليمات امتحان كليات المجتمع، فلسطين 1997م).

التخصصات في الكليات التقنية:

تشتمل الكليات التقنية على عدد من البرامج التقنية منها: برنامج المهن الهندسية، والمهن الطبية المساعدة، والأعمال الإدارية والمالية، والفنون التطبيقية، والحاسوب، وإدارة الفنادق. ويندرج تحت هذه البرامج جملة من التخصصات التقنية اللازمة للمجتمع الفلسطيني.

ب - الدراسات السابقة:

من المعلوم أن استخدام الوسائل التعليمية كمواد تعليمية وأسلوب تعليمي قديم جداً قدم العلوم الإنسانية، وخلال نصف القرن الماضي كثرت الدراسات حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية / التعلمية في جميع المراحل الدراسية.

ففي مجال التعليم العالي - والذي يعد التعليم في الكليات التقنية أحد مساراته - أجريت العديد من الدراسات التي تناولت واقع الوسائل التعليمية واستخدامها في التدريس الجامعي ومدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لها، والصعوبات التي تحول دون استخدامها لها. وفيما يلي عرض لأمثلة من تلك الدراسات:

وفي دراسة للأسود (1989) حاول التعرف فيها إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلاب، وقد أظهرت الدراسة أن 70% من طلاب التخصصات الأدبية ذكروا أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الوسائل التعليمية. وأن 60% من طلاب التخصصات العلمية ذكروا أن أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون الوسائل التعليمية لا سيما السبورة وجهاز العرض فوق الرأس والمعمل، وأن 40% منهم ذكروا أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الوسائل التعليمية.

وفي دراسة لـنرجس حمدي (1992) هدفت إلى التعرف إلى مدى وعي مدرسي

مؤسسات التعليم العالي بمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامها لها في التدريس الفعلي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من 60% من المدرسين نادراً ما يقومون باستخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفّي، وأن حوالي 50% منهم يعتمدون على أسلوب المحاضرات. كما بينت الدراسة وجود أثر لكل من المؤسسة التي يعمل فيها المدرس والمؤهل الحاصل عليه ، والتخصص على استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفّي . وأن المدرسين العاملين في المجالات العلمية هم أكثر استخداماً للإستراتيجيات والمصادر التقنية للوسائل التعليمية من المدرسين العاملين في المجالات النظرية .

أجرى "كيم جو" (KIM JOO 1993) دراسة استهدفت التعرف إلى مدى كفاءة المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم في المدارس الثانوية الكورية، أيضاً التعرف على اتجاهاتهم نحو استخدام تلك التكنولوجيا ومدى إدراكهم لمفهوم تكنولوجيا التعليم. وقد توصلت الدراسة إلى: - كفاءة المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم منخفضة جداً، أو غير موجود في بعض المدارس وذلك على الرغم من أن اتجاهات المعلمين نحو استخدامها كانت إيجابية ، حيث أقر غالبية المدرسين بفائدة وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم وذلك حسب مقياس الباحث . - عدم وعي غالبية المعلمين أفراد العينة بمفهوم تكنولوجيا التعليم وكيفية توظيفها مما أدى إلى عدم فاعلية تلك التكنولوجيا.

وفي دراسة قام بها الشرهان (Al- Sharhan, 1993) أظهرت أن 70% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون غالباً السبورة الطباشيرية في كل الدروس، وأن 8% يستخدمون جهاز العرض فوق الرأس و 4% يستخدمون التلفاز وأشرطة الفيديو . وهناك وسائل أخرى مثل الشرائح الفوتوغرافية الشفافة والصور الفوتوغرافية ، والخرائط والنماذج يأتي استخدامها في المرتبة الثانية بعد السبورة الطباشيرية وجهاز العرض فوق الرأس . كما بينت الدراسة أن الفيديو والصور المتحركة وأجهزة عرض الأشرطة السمعية وجهاز عرض الصور المعتمة تستخدم بدرجة قليلة جداً.

وفي دراسة سيندر (Snyders, 1995) أوضحت أهم العوامل التي تدفع أعضاء هيئة التدريس إلى توظيف الوسائل التعليمية في عملية التعليم الجامعي تتمثل في إدراكهم للدور

التسهيلي الذي تلعبه في عملة التعليم والتشجيع والتمويل الذي تساهم به الهيئات الحكومية والمؤسسات والهيئات الأخرى . ورأت الدراسة أن هناك صعوبات تعوق توظيف الوسائل التعليمية في التعليم العالي ، وذكرت من أهمها : المجاهدة التي تأتي من بعض الأساتذة التي تعود إلى اتجاهاتهم المضادة لها وخبراتهم التربوية السابقة ونوعها .

وأوضحت دراسة "بروش" (BRUSH,1997) : أن توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس مقررات الأعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين يساهم في إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية للتكيف مع تلك المستحدثات ،ومن ثم إلمامهم بها ، كذلك تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام هذه التقنيات في تدريس العلوم والرياضيات أثناء الخدمة . وأشارت نتائج دراسة الهابس (1998) إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس بجامعة دولة الإمارات العربية عن توظيف الإنترنت في التعليم العالي وأن ذلك يعود إلى أسباب من أهمها: عدم الوعي بأهمية هذه التقنية، وعدم القدرة على استخدامها ، وضعف كثير منهم في اللغة الإنجليزية.

في الاتجاه نفسه أجرى "يسري السيد 1999" : دراسة استهدفت التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية وعلاقة ذلك بدرجة استخدامهم لها ومدى استفادة طلاب الشعب العلمية بكليات التربية بجامعة جنوب الوادي من تلك التجهيزات التكنولوجية. وقد أعد الباحث مقياسا للاتجاهات في التدريس ومدى استفادة الطلاب من ذلك وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث ،وقد توصلت الدراسة إلى :

- أ- هناك معوقات عديدة للاستفادة من التجهيزات التكنولوجية في التدريس .
- ب- ارتفاع إيجابية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية.
- ج- لا توجد علاقة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وبين توظيفهم للتجهيزات التكنولوجية.

أما دراسة الخطيب (2002) فقد هدفت إلى التعرف إلى مدى أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي تقدمها مراكز مصادر التعلم الجامعية من وجهة نظر أعضاء

الهيئة التدريسية ، و قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من (114) عضو هيئة تدريس من الكليات العلمية والكليات النظرية بجامعة اليرموك ، والعلوم والتكنولوجيا بالأردن . وقد دلت نتائج الدراسة بأن مراكز مصادر التعلم الجامعية تقدم عدداً من الخدمات التي عدها أفراد العينة بالغة الأهمية في مقدمتها المواد التعليمية المبرمجة ومن المهارات مهارة استخدام الكمبيوتر ومن الوسائل التعليمية وسيلة الإنترنت. كما دلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لأثر الكلية أو الخبرة أو الجنس . وأوصت الدراسة بضرورة توفير التكنولوجيا الحديثة في مراكز مصادر التعلم في جامعاتنا، وزيادة المخصصات المالية لدعم هذه المراكز .

أما عن الدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية من خلال دراستها لقضايا التعليم التقني، فقد ذكر ميشيل (Michel, 1996) في دراسة له أوضح فيها أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في الكليات المتوسطة في التعليم العالي للإنترنت يسير ببطء شديد عندما تقارنه بما ينبغي أن يكون .

وفي دراسة قام بها (Lin,1996) عن استخدام المعلمين التقنيات التعليمية في بعض كليات المجتمع بولاية تكساس وجد أن أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات يميلون إلى استعمال الوسائل التعليمية التقليدية على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

وفي سنة (1998) قام النيرب بدراسة عن واقع منهاج التعليم التقني بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين أظهرت نتائجها أن هناك قصوراً في توافر بعض الوسائل التعليمية اللازمة لاستكمال النشاطات العلمية، وأن معلمي التعليم التقني لا تنقصهم الخبرة والكفاءة في استعمال الوسائل التعليمية . وأن معلمي المجال العلمي يستخدمون الوسائل التعليمية أكثر من استخدام معلمي المجال النظري لها .

وأجرى (الأسمر والعملة، 2000:27) دراسة هدفت الى بحث أثر كل من : نوع المعلم ، المؤهل العلمي،سنوات الخبرة التدريسية ، والمرحلة الثانوية، على اتجاهات معلمي العلوم في مدارس محافظة نابلس الحكومية للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعليم. وقد تم استخدام استبانة لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو هذه التقنيات، حيث طبقت الدراسة على عينة

مكونة من (15) معلما ومعلمة للعلوم تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت النتائج تمتع أفراد العينة باتجاهات إيجابية دالة إحصائيا نحو تقنيات التعليم تزيد عن درجة حياد الاتجاه العام. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي العلوم ونحو تقنيات التعليم تعزى لكل من العوامل (نوع المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية)، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا بين اتجاهاتهم نحو هذه التقنيات تعزى للمرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية .

وفي دراسة قام بها أبو جراد (2000) عن الكفاية الداخلية للكليات التقنية في فلسطين وجد أن هناك نقصاً في توافر الوسائل التعليمية، رغم الحاجة الماسة إلى هذه الوسائل؛ لكونها تساعد في فهم الدروس النظرية والعملية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية في الكليات التقنية، وعمل دورات تدريبية خاصة لتدريب الهيئة التدريسية على استعمالها، ووجوب التشجيع بشكل مستمر على استعمالها، مع العمل على توفير الصيانة اللازمة لها من حيث قطع الغيار، وكذلك توفير الفنيين المتخصصين.

وفي سنة (2001) أجرى البحيصي دراسة عن تنمية بعض مهارات التدريس لدى مدرسي الكليات التقنية، حيث وجد أن مدرسي تلك الكليات تعوزهم العديد من مهارات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وأهم يركزون في تدريسهم على استخدام السبورة أكثر من غيرها من الوسائل الأخرى. وأشارت الدراسة إلى عدم توافر أجهزة الوسائل التعليمية المتطورة في الكلية التقنية، وإلى صعوبة الحصول عليها من أماكن أخرى. وأوضحت الدراسة عدم تركيز المدرسين على تدريب الطلبة على الاستخدام الجيد للمكتبة؛ مبيناً أنهم لا يلجأون إلى المكتبة إلا في أوقات تكليف الطلبة بالأبحاث العلمية فقط .

كما أجرى (الخطيب، 2002:115) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح - نابلس، وقد تم اختيار عينة عشوائية لهذه الدراسة من (14) عضو هيئة تدريسية، وقد دلت نتائج الدراسة بأن هناك خمسة خدمات من أصل (24) خدمة قد اعتبرها أساتذة الجامعة خدمات بالغة الأهمية. وقد كانت الخدمات

المتعلقة بتزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مريحة في مقدمتها .
 أما بالنسبة للمهارات فقد أظهرت النتائج بأن هناك تسعة مهارات من أصل إحدى وعشرين مهارة قد اعتبرت من قبل أفراد العينة مهارات بالغة الأهمية ، وقد كان في مقدمتها مهارة استخدام الكمبيوتر في عمل الجداول البيانية ومعالجة النصوص . كما أظهرت النتائج بأن هناك ستة وسائل تعليمية (من أصل خمسة عشر وسيلة) قد اعتبرها أفراد العينة هي وسائل بالغة الأهمية ، وقد كان في مقدمتها الإنترنت .

تعقيب على الدراسات السابقة :

- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية وزيادة كفاءتها .

- اتضح اهتمام الباحثين بدرجة كبيرة بدراسة استخدام الوسائل التعليمية وبحثها في التعليم الجامعي بشكل عام ، في حين كان اهتمامهم أقل نسبياً بدراسة استخدامها في التعليم التقني بشكل خاص .

- أن واقع توافر تجهيزات الوسائل التعليمية في التعليم العالي متدن بعامة وأن هذا التدني يعود إلى وجود كثير من المعوقات والصعوبات التي تعترض توظيفها في العملية التعليمية .

- أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين توظيف أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية والمردود التعليمي لدى الطلاب وتنمية اتجاهاتهم وميولهم .

- أن هناك علاقة بين استخدام الوسائل التعليمية وبين مجال التدريس، حيث إن معلمي المجال العلمي يستخدمون الوسائل التعليمية أكثر من معلمي المجال النظري .

- أفاد الباحثان كثيراً من الدراسات السابقة خلال صياغة مشكلة الدراسة الحالية وإعداد أدواتها وتطبيقها وتفسير نتائجها .

ثانياً - الدراسة الميدانية

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة لجمع البيانات نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع مدرسي / مدربي الكليات التقنية بمحافظات غزة للعام الدراسي (2002 / 2003) والبالغ عددهم (114) مدرساً /مدرباً. وقد تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بطريقة مقصودة حيث طبق الباحثان أدوات الدراسة على كل مدرسي / مدربي الكليات التقنية (القائمون بالتدريس / التدريب في فترة تطبيق أداة البحث، بمعنى استثناء من كانوا في إجازات بأنواعها) في الكليات المختارة سابقاً ، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (1)

عدد المدرسين / المدربين			اسم المؤسسة
المجموع	إناث	ذكور	
51	8	43	كلية فلسطين التقنية - دير البلح
48	5	43	كلية العلوم والتكنولوجيا خان يونس
15	1	14	كلية تدريب غزة
114	14	100	المجموع

أداة الدراسة :

قام الباحثان بإعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على التساؤلات التي أثارها هذه الدراسة . واعتمد الباحثان في إعدادها على خبرتهما السابقة في مجال الوسائل التعليمية . كما اطلعوا على البحوث والكتب المتعلقة بطبيعة الوسائل التي تستخدم في التعليم الجامعي بعامة، والكليات التقنية بخاصة. وبناءً على ذلك تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وتضمنت مجالين: المجال الأول : الو سائل التعليمية التي يستخدمها مدرسو / مدربي الكليات التقنية ويتكون من (19) فقرة.

المجال الثاني : الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية، ويتكون من (14) فقرة. كما تضمنت الاستبانة بعض المعلومات العامة عن : المؤسسة المشرفة والمؤهل العملي، والجنس ، ومدة الخبرة التدريسية ، ومجال التدريس .

وقد طلب من المدرسين / المدربين المشاركين في الدراسة تحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة بدرجة كبيرة جداً إلى درجة قليلة جداً ، وبناءً على (مقياس ليكرت) فقد أعطيت الفقرة التي أوجب عنها بدرجة كبيرة جداً (5) درجات ، والفقرة التي أوجب عنها

بدرجة كبيرة (4) درجات، والفقرة التي أجيب عنها بدرجة متوسطة (3) درجات ،
والفقرة التي أجيب عنها بدرجة قليلة درجتان ، والفقرة التي أجيب عنها بدرجة قليلة جداً
درجة واحدة .

صدق الأداة :

ولتقدير صدق الاستبانة (أداة القياس) استخدم الباحثان طريقة صدق المحكمين، حيث
عرضت على (6) مختصين من المسؤولين في مجال التعليم التقني في الكليات التقنية وعلى (8) من
الأساتذة المختصين في مجال الوسائل التعليمية في جامعة الأقصى بغزة . وقد طلب منهم إبداء
ملاحظاتهم على الاستبانة من حيث الصياغة اللغوية ، ووضوح العبارات وعلاقتها بأهداف
الدراسة ، ومدى واقعيته وشمولها ومناسبتها لاستخدام الوسائل في الكليات التقنية ، وإمكانية
إضافة بنود جديدة أو حذف أي بند منها . ونتيجة لأراء المحكمين وملاحظاتهم ، تم إعادة بناء
الاستبانة ، وأعيدت لهم مرة أخرى لإبداء ملاحظاتهم ، وبذلك أصبحت الأداة بصيغتها النهائية
صادقة وصالحة للتطبيق وجمع البيانات.

ثبات الاستبانة :

ولمعرفة مدى ثبات المقياس تم حساب قيمة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس
الاثنتين كل على حدة وللمياس ككل . وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من مدرسي
كلية فلسطين التقنية ضمت 30 عضواً في تخصصات متنوعة . وكانت قيمة ألفا لمجال
الاستخدام (0.84) (19عبارة) ، ومجال الصعوبات (0.84) (14) عبارة ، أما قيمة
ألفا للمقياس ككل (33 عبارة) فكانت مرتفعة (0.84) مما يشير الى مستوى عالي من
الثبات.

المعالجة الإحصائية :

بعد توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على الكليات التقنية ، وجمعها بعد أسبوع من
ذلك للحصول على البيانات اللازمة رصدت هذه البيانات للتحليل باستخدام الأساليب
الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة :

1 - البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري. واختبار (ت)، وتحليل التباين الحادي. وتفسير النتائج بناء على الاستجابات في الدراسة فقد تم اعتبار الفقرات على درجة كبيرة من الأهمية إذا كانت النسبة المئوية للاستجابة (60%) فما فوق. أما إذا كانت نسبة الاستجابة (50%_59.9%) فقد اعتبرت الفقرة على درجة متوسطة الأهمية. وإذا كانت الاستجابة أقل من (50%) اعتبرت قليلة الأهمية.

تطبيق المقياس :

قام الباحثان بالإجراءات البحثية الآتية :

1- البدء بتطبيق الاستبانة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 2002 - 2003 م بثلاثة أسابيع .

2- بعد انتهاء المدة التي حددها الباحثان لاستعادة الاستجابات ، وهي ثلاثة أسابيع ، قاما بحصر الاستجابات، وتفرغ بياناتها، وتغذية الحاسوب المتوافر بكلية فلسطين التقنية - دير البلح بها ، وفقاً لتصميم البحث ومتغيراته ، ثم حللت باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) . وقد بلغت الاستبانات المستردة (87) استبانة ، حيث لم يحصل الباحثان من كلية العلوم والتكنولوجيا خان يونس إلا على (14) استبانة ، وتم استبعاد (3) استبانات غير صالحة من التحليل ، ليصل المجموع الكلي للاستبانات إلى (84) استبانة.

3- تم استخراج النتائج ، ثم تمت مناقشتها وصياغة التوصيات .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

في ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائياً ، توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما درجة استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية بمحافظات غزة ؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لاستخدام الوسائل التعليمية ، ونتائج الجدول (2) تبين ذلك .

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية بمحافظة غزة .

الترتيب	الفقرات	الترتيب	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستخدام
1	السيبورة البيضاء/ السوداء	1	4.13	82.6%	كبيرة
2	الأقلام/الطباشير الملونة	2	3.76	75.2%	كبيرة
3	السيبورة الممغنطة	19	1.29	25.8%	قليلة
4	جهاز العرض العلوي Over Head Projector	13	2.30	46%	قليلة
5	جهاز عرض الصور المعتمة Opaque Projector	18	1.30	26.2%	قليلة
6	جهاز عرض الشرائح (الفانوس السحري) Slides Projector	17	1.44	28.8%	قليلة
7	الكمبيوتر والإنترنت	3	3.23	64.6%	كبيرة
8	التفاز التعليمي	16	1.58	31.6%	قليلة
9	جهاز الفيديو	15	1.63	32.6%	قليلة
10	جهاز التسجيل الصوتي	14	1.73	34.6%	قليلة
11	النماذج والمجسمات	8	2.72	55.4%	متوسطة
12	العينات/ الأجزاء المقطوعة	9	2.55	51%	متوسطة
13	الخرائط ، الرسومات ، الصور الفوتوغرافية ، اللوحات التعليمية	6	2.86	57.2%	متوسطة
14	التجارب العلمية داخل المختبرات/ الورش .	4	3.21	64.2%	كبيرة
15	التدريبات العملية في الورش الداخلية بالكلية/ التدريب الميداني في الورش الخارجية	5	3.14	62.8%	كبيرة
16	المعارض العلمية والفنية	11	2.30	46.2%	قليلة
17	الزيارات العلمية و الميدانية	10	2.38	47.6%	قليلة
18	الندوات/ ورش العمل	12	2.16	43.2%	قليلة
19	مكتبة الكلية	7	2.80	56%	متوسطة
	الدرجة الكلية		46.51	49.03%	قليلة

يتضح من جدول (2) أن هناك خمس فقرات عدها المدرسون/المدربون علي درجة كبيرة من الأهمية ، وهي الفقرات التي حصلت علي نسبة تزيد عن (60%) من الدرجة الكلية للمقياس . ومن هذه الفقرات فقرة " استخدام السبورة البيضاء / السوداء " التي حازت المرتبة الأولى بنسبة (82.6%) . وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسب استخدام بقية الوسائل التعليمية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى سهولة استعمالها ، وتوافرها في جميع قاعات التدريس والمختبرات،

فضلاً عن أن طبيعة المقررات العلمية تتطلب من المدرس/ المدرب الكتابة والرسم باستمرار على السبورة، وهذه النتيجة تتفق ودراسة (الشهران 1993)، ودراسة (البحيصي 2001). أما الفقرة الخاصة " باستخدام الأقلام / الطباشير الملونة ، فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية (72.2%) ، ويدل ذلك على إدراك المدرسين / المدربين قيمة اللون بصفته من المثيرات البصرية واللفظية التي توضح المفاهيم الغامضة ، وتثير انتباه الطلاب ، وتحدث المفارقة والتمييز بين الأفكار ، وترسخ المعلومة في الذهن .

أما فقرة " استخدام الكمبيوتر والإنترنت" التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (64.6%) فهي نتيجة منطقية؛ لكونها في كلية تقنية تعتمد الكمبيوتر والإنترنت أداة أساسية في الدراسة النظرية والتدريبات العملية في جميع التخصصات الأكاديمية. وهي تشير من جهة أخرى إلى امتلاك المدرسين / المدربين لمهارات استخدام هذه التقنية الحديثة كعامل مساعد في العملية التعليمية ، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من ميشيل (1996) و (الهابس 1998). أما فقرتنا " استخدام التجارب العلمية" بنسبة (64.2%) و " التدريبات العملية في داخل الكلية وخارجها بنسبة(62.8%) ، فقد احتلنا على التوالي المرتبتين : الرابعة والخامسة، وتعد هذه النتيجة منطقية في ضوء أن كلاً من التجارب العلمية والتدريبات العملية تعдан متطلباً أساسياً في كلية تقنية تطبيقية و جزءاً جوهرياً من الخطة التدريسية بها ؛ فضلاً عن توافر الإمكانيات العلمية من مختبرات وورش ومعامل ؛ لإجراء تلك التجارب والتدريبات العملية .

وفيما يخص الفقرات التي حصلت على درجة " متوسطة " من الأهمية فهي على الترتيب : الخرائط والرسوم التوضيحية بنسبة (57.2%) ومكتبة الكلية بنسبة (56 %) والنماذج والمجسمات بنسبة (55.4%) والعينات والأجزاء المقطوعة بنسبة (51 %) .

ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم توافرها، وإلى عدم القدرة المالية لكل من المدرس / المدرب والطالب على شراء مثل هذا النوع من الوسائل الضرورية للعملية التعليمية ، وإلى عدم القدرة على تصميمها ، إلى جانب نقص الموارد المالية التي تحول دون تزويد المكتبة بالمكتب الحديثة الصـدور والمجلات والدوريات العلمية

التي تواكب الثورة العلمية المتسارعة في مجال التقنيات ، فضلاً عن عدم تركيز المدرسين /المدرين على استخدام المكتبة، وتشجيع الطلاب على استخدامها إلا في حالات قليلة . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (البحيصي 2001).

أما الفقرات التي حصلت على نسبة استحابة أفراد العينة عليها بدرجة "قليلة" الأهمية أي أقل من 50% فهي تشكل نسبة كبيرة من مجموع الفقرات : وتشير إلى تدني نسبة الاستخدام ، وبعض هذه الفقرات يعود إلى النشاطات الميدانية: من معارض علمية ، وزيارات ميدانية وندوات وورش عمل، وحلقات نقاش ، ولعل السبب في تدني استخدامها يعود إلى نقص الدعم المالي لهذه النشاطات ، وعدم وجود آلية للتنسيق بين المؤسسات التعليمية التقنية من جهة ، وبين المجتمع المحلي من جهة أخرى ، فضلاً عن عدم توافر الاستقرار السياسي ، والوضع الأمني في المجتمع الفلسطيني؛ بسبب ممارسات الاحتلال التي تحول دون تمكن الطلاب من القيام بتلك النشاطات العلمية . بل تعرض حياتهم للخطر.

أما فيما يخص استخدام الأجهزة التي جاءت بنسبة متدنية، فرمما يرجع إلي عدم توافرها بصورة كافية، أو ربما توافرت في بعض الكليات دون غيرها .

وفيما يتعلق باستخدام جهاز العرض العلوي (البروجكتر) فقد كان من غير المتوقع أن يجيء استخدام أفراد العينة لهذا الجهاز بنسبة قليلة (46%) . مع العلم أن هذا الجهاز متوافر في جميع الكليات التقنية ،وعلى الرغم من أن إمكانات هذا الجهاز الكبيرة ، بحيث يمكن أن تسهم في تحقيق كثير من أهداف تدريس المقررات الدراسية في المجالين النظري والعملية ،فضلا عن سهولة تشغيله وسهولة وسرعة إنتاج الشفافيات الخاصة به، فإنه لم يوظف بالصورة المطلوبة.

ويبدو أن هناك عوامل أخرى قد حالت دون استخدام المدرسين/المدرين لتلك الأجهزة ومنها:عدم توافر مشرف تقنيات تربوية يساعد المدرسين/المدرين على استخدام هذه الأجهزة أو يرجع إلى طبيعة استخدام في بعض التخصصات دون غيرها . كل هذه العوامل مجتمعة أو بعضها بالإضافة إلي عوامل أخرى قد تكون سببا في عدم استخدام الوسائل التعليمية من قبل المدرسين /المدرين أو استخدامها بدرجة قليلة جداً .

وتشير النتائج الكلية إلى أن المدرسين /المدرين لا يستخدمون الوسائل التعليمية بالقدر

الكافي ، حيث جاء استخدامهم لها بنسبة (49.03%) وهي درجة متدنية ، وتشير كذلك إلى أن المدرسين /المدرين يميلون إلى استخدام الوسائل التعليمية التقليدية من سبورة وطباشير أكثر من غيرها من الوسائل التعليمية الأخرى ، وهذه النتيجة تتفق مع ما دراسته (Lin 1996).

ثانياً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

ما الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي/مدربي الكليات التقنية بمحافظات غزة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات ونتائج جدول (3) تبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الاستخدام والترتيب للصعوبات التي تواجه المدرسين /المدرين في الكليات التقنية بمحافظات غزة .

جدول (3)

الرقم	الفتريات	الرتبة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستخدام
1	عدم توافر الوسائل التعليمية بخاصة أجهزة العرض التعليمية	1	3.92	78.4%	كبيرة
2	طبيعة محتوى المقرر الدراسي لا تتيح للمدرس/المدر استخدام الوسائل التعليمية.	5	2.73	54.6%	متوسطة
3	تَعَدُّ الإحراجات المتعلقة بطلب استخدام الوسائل التعليمية.	3	2.88	47.6%	متوسطة
4	صعوبة ضبط الطلاب داخل القاعة الدراسية/المختبر/المشغل.	13	1.57	31.4%	قليلة
5	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المنوط بالمدرس /المدر القيام بها	6	2.69	53.8%	متوسطة
6	عدم توافر القاعة لدى المدرس /المدر بمجدي الوسائل التعليمية.	12	1.66	33.2%	قليلة
7	عدم توفر الوقت لدى المدرس /المدر لاستخدام الوسائل التعليمية.	10	2.11	42.2%	قليلة
8	طول المقررات الدراسية،	9	2.27	45.4%	قليلة
9	قلة معرفة المدرس /المدر بقواعد استخدام أجهزة عرض الوسائل التعليمية.	11	2.07	41.4%	قليلة
10	عدم توافر الكتب والمجلات والدوريات المتخصصة في مكتبة الكلية.	4	2.80	56%	متوسطة
11	الحسوف والحشية من عطب أو كسر أو تلف مواد وأجهزة الوسائل التعليمية وما ينتج عنها من مسئولية	7	2.51	50.2%	متوسطة
12	عدم صلاحية الوسائل التعليمية المتوافرة للاستخدام.	8	2.45	49%	قليلة
13	عدم توافر المواد التعليمية اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية في الكلية : كالشفايفات ، والأشرطة ، والشرائح ، والأقراص المدمجة.	2	3.68	73.6%	كبيرة
14	عدم مناسبة القاعات الدراسية /المختبرات والمشاكل لاستخدام الوسائل التعليمية.	14	1.55	31.2%	قليلة
	الدرجة الكلية		2.55	56.35%	متوسطة

يتسبين من الجدول رقم (3) المتعلق بالصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية من أصل (14) فقرة، فقد كانت استجابة أفراد العينة بدرجة كبيرة فيما تتعلق بفقرة "عدم توافر الوسائل التعليمية" التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية (62.6%) وبفقرة "عدم توافر المواد التعليمية" التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة (61.4%) . ويعزي ذلك إلى ضعف الموارد المالية المخصصة للكليات التقنية، وأن كثيرا من تلك الأجهزة عالية التكلفة، فضلا عن عدم توافر كثير من المواد التعليمية المستخدمة في الوسائل التعليمية في السوق المحلية، ولصعوبة الحصول عليها في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات الاحتلال أو أن معظم المواد التعليمية المتوافرة كالأشرطة واسطوانات الحاسب الآلي معدة بلغة أجنبية لا يجيدها الطالب. أو ربما تكون المواد التعليمية المتوافرة غير متلائمة مع المقررات العلمية التي يقوم المدرس/المدرّب بتدريسها.

أما الصعوبات التي تتعلق بالمشكلات الإدارية والفنية والتي بلغت نسبتها درجة "متوسطة" فهي تتعلق بخمس فقرات منها: "تعقد الإجراءات المتعلقة بطلب استخدام الوسائل" بنسبة مئوية (57.6%) وعدم توافر الكتب والمجلات والدوريات المتخصصة في مكتبة الكلية بنسبة مئوية (56.2%) وطبيعة محتوى المقرر الدراسي التي لا تتيح للمدرس/المدرّب استخدام الوسائل التعليمية بنسبة مئوية (54.6%) وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية المنوط بالمدرس/المدرّب القيام بها بنسبة مئوية (53.8%) والخوف والخشية من عطب أو كسر أو تلف مواد وأجهزة الوسائل التعليمية وما ينتج عنها من مسئولية بنسبة مئوية (50.2%).

ويمكن عزو ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية، وعدم مساهمة الإدارة في وضع الإجراءات التي تسهل عملية استخدام الوسائل التعليمية. وتشير من جانب آخر إلى أن طبيعة المناهج في التعليم التقني وتصميمها يتلاءم مع توظيف الوسائل التعليمية. وأن كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لا تحول دون حرص المدرس/المدرّب على استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

أما الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من (50%) أي بدرجة "قليلة" الأهمية، فهي الفقرات التي تتعلق بعدم صلاحية الوسائل المتوافرة (49%) ولعل ذلك يعود إلى قيام

الفنيين بصيانة تلك الأجهزة ومتابعة تشغيلها.

أما الفقرة التي تتعلق بعدم توافر القناعة لدى المدرس / المدرب بجدوى الوسائل التعليمية بنسبة مئوية (33.2%)، فتشير النتائج إلى أن المدرسين / المدرين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية؛ بسبب إيمانهم بأهمية هذه الوسائل في العملية التعليمية. وفيما يتعلق بفقرة "عدم مناسبة القاعات الدراسية / المختبرات والمشاغل لاستخدام الوسائل التعليمية، فقد جاءت بنسبة (31.2%)، وهذا يدل على أن المختبرات وقاعات التدريس صالحة لاستخدام الوسائل التعليمية، وربما يعود ذلك إلى عدم توافر الظروف البيئية المناسبة: كالإضاءة، ودرجة الحرارة والتهوية والمساحة. ويشير من جهة أخرى إلى أن عدم وجود غرف خاصة مجهزة لاستخدام الوسائل التعليمية لا يحول دون استخدام المدرسين / المدرين لتلك الوسائل، إذا ما توافرت، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة (الصالح 1985).

وتدل النتائج الكلية لصعوبات استخدام الوسائل التعليمية أن متوسط استجابات المدرسين / المدرين بلغت نسبة مئوية مقدارها (56.53%) أي درجة "متوسطة" من الأهمية؛ الأمر الذي يشير إلى وجود عدد من المعوقات التي تحول دون إتمام الاستفادة من تلك الوسائل في العملية التعليمية، ومن أبرزها نقص الوسائل التعليمية بخاصة أجهزة العرض التعليمية، وعدم توافر المواد التعليمية اللازمة لاستخدام تلك الوسائل: كالشفافيات، والأشرطة، والشرائح، والأقراص المدججة وغيرها من المواد.

وقد أضاف المدرسون / المدرين صعوبات أخرى لم ترد في الاستبيان أهمها:

- عدم توافر بعض أجهزة العرض البتة في بعض الكليات مثل: جهاز Data Show، وهو جهاز عرض مباشر عن شاشة الكمبيوتر أو أن توافره في بعض الكليات الأخرى يكون بصورة غير كافية، على الرغم من إمكاناته الكبيرة في العملية التعليمية.
- عدم وجود تكامل حقيقي بين الكليات التقنية؛ لتبادل أجهزة العرض أو المواد التعليمية أو المعارض العلمية.

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:

هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي /
مدربي الكليات التقنية بمحافظات غزة باختلاف الجنس ذكر أو أنثى.
للإجابة عن هذا السؤال يمكن عرض النتائج المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية
والصعوبات في استخدامها كل على حدة :
أ - استخدام الوسائل التعليمية:

جدول (4)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات أفراد العينة في استخدام الوسائل التعليمية تبعاً
لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	67	45.71	13.32	0.011	دال إحصائياً لصالح الذكور
أنثى	17	44.6	11.87		

يتضح من الجدول (4) أن درجة استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي / مدربي الكليات
التقنية كانت أفضل عند الذكور منها عند الإناث، حيث كان المتوسط الحسابي لديهم
(45.71) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي عند الإناث (44.6) درجة. ولعل السبب في
ذلك يرجع إلى أن مجالات التدريس الخاصة بالذكور يغلب عليها الميدان العملي التطبيقي ، في
حين أن مجال تدريس الإناث يغلب عليه الطابع النظري ، فضلاً أن نسبة كبيرة من مجتمع
الإناث هن من حملة الدبلوم اللائق لا تناط بهن مهام التدريس في الكلية. علاوة على أن
استخدام الوسائل التعليمية - بخاصة أجهزة العرض - يحتاج إلى مجهود بدني ؛ إذ تبين بعد
وسؤال المدرسين / المدربين و الاستفسار منهم عن هذا الأمر : أنه بسبب عدم توافر مشرف
تقنيات تربوية في الكليات التقنية ، و بسبب بعد المكان الذي تخزن فيه أجهزة العرض التعليمية؛
حيث إن نقل هذه الأجهزة إلى قاعات التدريس ، و إعادتها إلى مكان تخزينها، يحتاج بدوره إلى
مجهود بدني ، غالباً ما يتوافر لدى المدرسين / المدربين الذكور أكثر من توافره لدى الإناث.

ب - صعوبات استخدام الوسائل التعليمية:

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات أفراد العينة في صعوبة استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	67	32.522	8.4	0.059	دال إحصائياً لصالح الإناث
أنثى	17	35.11	7.9		

يتضح من جدول (5) أن درجة الصعوبات في استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي / مدربي الكليات التقنية كانت أعلى عند الذكور منها عند الإناث، حيث كان المتوسط الحسابي لديهم (32.522) درجة ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (35.11) درجة عند الإناث. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المدرسين/المدرسين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية، ويصممونها ويسعون إلى توظيفها في تدريسهم — هم الذين يجدون أمامهم معوقات في استخدامها أكثر من أولئك الذين يستخدمونها بدرجة أقل .

رابعاً — النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:

هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي / مدربي الكليات التقنية بمحافظات غزة باختلاف مجال التدريس (نظري أو عملي)؟ . وللإجابة عن هذا السؤال يمكن عرض النتائج المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها كل على حدة :

أ — استخدام الوسائل التعليمية:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات أفراد العينة في استخدام الوسائل وفقاً لمجال التدريس (نظري / عملي)

مجال التدريس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نظري	30	44.23	16.29	0.664	دال إحصائياً لصالح العملي
عملي	54	46.20	10.82		

يتضح من جدول (6) أن درجة استخدام الوسائل التعليمية كانت أعلى لدى مدرسي /

مدربي المواد العملية منها لدى مدرسي / مدربي المواد النظرية ، حيث كان المتوسط الحسابي لدى مدرسي / مدربي المواد العملية (46.20) درجة، مقابل المتوسط الحسابي لدى مدرسي / مدربي المواد النظرية (44.23) درجة. ويمكن الاستدلال من ذلك بأن طبيعة المقررات ذات الطابع العملي قد تتطلب استخداماً أكثر للوسائل التعليمية من المقررات ذات الطابع العملي النظري ، وربما يعود كذلك إلى توافر بعض الأجهزة والمواد التعليمية في المقررات ذات الطابع العملي بصورة أكبر من توافرها في المقررات ذات الطابع النظري. وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة (نرجس حمدي ، 1992) ودراسة (النيرب ، 1998) .

ب - صعوبات استخدام الوسائل التعليمية:

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لل صعوبات طبقاً لمتغير مجال التدريس (نظري / عملي)

مجال التدريس	العدد	المتوسط	الإحزاف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نظري	30	32.07	8.32	1.44	دال لصالح العملي
عملي	54	34.8	8.33		

يتضح من جدول (7) أن درجة صعوبة استخدام الوسائل التعليمية كانت أعلى لدى مدرسي / مدربي المواد العملية منها لدى مدرسي / مدربي المواد النظرية ، حيث كان المتوسط الحسابي لدى مدرسي / مدربي المواد العملية (34.8) درجة ، مقابل المتوسط الحسابي لدى مدرسي / مدربي المواد النظرية (32.7) درجة. ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الذين يستخدمون الوسائل التعليمية هم الذين يشعرون بصعوبة استخدام الوسائل التعليمية أكثر من أولئك الذين يستخدمونها بصورة أقل.

خامساً - النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على:

هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي /مدربي الكليات التقنية بمحافظات غزة باختلاف المؤسسة المشرفة (كلية فلسطين التقنية - دير البلح ، كلية العلوم والتكنولوجيا - خان يونس - كلية تدريب غزة) ؟ . وللإجابة عن هذا السؤال يمكن عرض النتائج المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها كل على حدة :

أ — استخدام الوسائل التعليمية:

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أفراد العينة في استخدام الوسائل التعليمية طبقاً لمتغير المؤسسة المشرفة :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسط	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	375.250	2	187.625	1.1	دال (0.33)
داخل المجموعات	1360.750	81	167.997		
المجموع		83			

يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 a) بين متوسطات درجات استخدام المدرسين / المدربين للوسائل التعليمية في كل المؤسسات المشرفة الثلاث . كلية فلسطين التقنية ، كلية العلوم والتكنولوجيا ، كلية تدريب غزة . وبناء على ذلك فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام المؤسسات المشرفة الثلاث للوسائل التعليمية. ويبين جدول (9) نتائج اختبار شيفيه:

جدول (9)

الكلية	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
فلسطين	59	42.1	-3.00	0.773	دال لصالح خان يونس دال لصالح الوكالة
خان يونس الوكالة			-7.5	0.356	
خان يونس الوكالة فلسطين	11	45.1	-4.5	0.773	دال لصالح الوكالة دال لصالح خان يونس
الوكالة			-3	0.356	
خان يونس فلسطين	14	49.6	-4.55	0.510	دال لصالح الوكالة دال لصالح الوكالة
الوكالة			-7.5	0.356	

يتضح من جدول (9) ما يلي :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة استخدام المدرسين / المدربين للوسائل التعليمية بين كلية فلسطين التقنية وكلية العلوم والتكنولوجيا لصالح كلية فلسطين التقنية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة استخدام المدرسين / المدربين للوسائل التعليمية

بين كلية فلسطين التقنية وكلية العلوم والتكنولوجيا لصالح كلية تدريب غزة .
ولعل السبب في ذلك يرجع إلى توافر كل من الوسائل والمواد التعليمية بصورة كافية لدى كلية تدريب غزة ؛ بسبب توافر الإمكانيات المادية لدى الكلية ؛ لأنها تابعة لإشراف وكالة الغوث الدولية، إلى جانب أن المدرسين/ المدرسين في تلك الكلية يتلقون بصورة مستمرة دورات تدريبية وتأهيلية؛ الأمر الذي يسهم في ارتفاع وعيهم بأهمية الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية، ويكسبهم القدرة على استعمال الوسائل التعليمية وتصميمها ، فضلاً عن سهولة الإجراءات الإدارية ، وتوافر التعزيزات المادية والمعنوية للمدرسين / والمدرسين.

ب — صعوبات استخدام الوسائل التعليمية:

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أفراد العينة في استخدام الوسائل التعليمية طبقاً لتغير

المؤسسة المشرفة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسط	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	131.518	2	65.7	0.94	دال عند (0.05)
داخل المجموعات	566.291	81	69.9		
المجموع		83			

يتضح من جدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 a) بين متوسطات درجات استخدام المدرسين / المدرسين للوسائل التعليمية في كل من المؤسسات الثلاث (كلية فلسطين التقنية ، كلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس ، كلية تدريب غزة) .
وبناء على ذلك فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام المؤسسات المشرفة الثلاث للوسائل التعليمية. ويبين جدول (11) نتائج اختبار شيفيه:

جدول (11)

الكلية	العدد	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
فلسطين	59	33.7	1.3	0.89	دال لصالح فلسطين
خان يونس وكالة			3.3	0.40	دال لصالح فلسطين
خان يونس وكالة فلسطين	11	32.4	2	0.89	دال لصالح خان يونس
فلسطين			1.3	0.83	دال لصالح فلسطين
الوكالة خان يونس فلسطين	14	30.4	2	0.40	دال لصالح خان يونس
فلسطين			3.3	0.83	دال لصالح فلسطين

يتضح من جدول (11) ما يلي :

— يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة صعوبة استخدام المدرسين / المدرين للوسائل التعليمية بين كلية تدريب غزة وكلية العلوم والتكنولوجيا لصالح كلية فلسطين التقنية.

— يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة صعوبة استخدام المدرسين / المدرين للوسائل التعليمية بين كلية فلسطين التقنية وكلية العلوم والتكنولوجيا لصالح كلية فلسطين التقنية.

ويمكن تفسير ذلك بوجود معوقات تحول دون استخدام المدرسين / المدرين للوسائل التعليمية ومن بينها : نقص الموارد المالية الذي يسهم في عدم توافر كل من الوسائل التعليمية والمواد التعليمية ، فضلاً عن تعقد الإجراءات الإدارية ، وكثرة الأعباء التدريسية ، وندرة إنشاء ورش عمل ؛ لتزويد المدرسين / المدرين بخبرات جديدة وتطبيقها عملياً .

سادساً - النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على :

هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي / مدرري الكليات التقنية بمحافظات غزة باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا)؟.

للإجابة عن هذا السؤال يمكن عرض النتائج المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها كل على حدة :

أ - استخدام الوسائل التعليمية

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أفراد العينة في استخدام الوسائل التعليمية طبقاً لمتغير

المؤهل العلمي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسط	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	47.53	2	23.67	0.335	دالة إحصائية
داخل المجموعات	5750.27	81	70.99		
المجموع	5797.81	83			

يتضح من جدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 a) بين متوسطات درجات استخدام المؤهل العلمي للمدرسين / المدرسين.

وبناء على ذلك فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام المؤهل العلمي للمدرسين/ المدرسين وبين جدول (13) نتائج اختبار شيفيه: جدول (13) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين متوسطات أفراد المجموعة في صعوبات استخدام الوسائل طبقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل	العدد	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية
الدبلوم بكالوريوس دراسات	15	33.73	1.49	0.830	دال لصالح البكالوريوس
			- 1.53	0.882	دال لصالح الدراسات
البكالوريوس دراسات الدبلوم	54	32.24	- 3.02	0.468	دال لصالح الدراسات
			- 1.49	0.830	دال لصالح البكالوريوس
الدراسات الدبلوم البكالوريوس	15	35.26	1.53	0.882	دال لصالح الدراسات
			3.02	0.468	دال لصالح الدراسات

يتضح من جدول (13) ما يلي :

— يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة صعوبة استخدام المؤهل العلمي للمدرسين / المدرسين للوسائل التعليمية لفئة حملة الدبلوم لصالح حملة البكالوريوس.

— يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة استخدام المؤهل العلمي للمدرسين / المدرسين لفئة حملة الدبلوم، وفئة حملة البكالوريوس لصالح فئة حملة الدراسات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد استخدام المدرسين/ المدرسين للوسائل التعليمية، وسعيهم للحصول عليها ، وقناعتهم وإيمانهم بجدواها زادت الصعوبات التي تواجه المدرسين/

المدرسين في استخدامها. أما الذين لا يستخدمونها في التدريس فهم بطبيعة الحال لا يشعرون بوجود صعوبات تحول دون استخدامها لها.

ب - صعوبات استخدام الوسائل التعليمية:

لمعرفة هذه الصعوبات استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أفراد العينة في استخدام الوسائل التعليمية طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسط	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	47.53	2	23.67	0.335	دالة إحصائية
داخل المجموعات	5750.27	81	70.99		
المجموع	5797.81	83			

يتضح من جدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 a) بين متوسطات درجات استخدام المؤهل العلمي للمدرسين /المدرسين.

وبناء على ذلك فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام المؤهل العلمي للمدرسين /المدرسين. ويبين جدول (15) نتائج اختبار شيفيه:

جدول (15)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات أفراد المجموعة في صعوبات استخدام الوسائل طبقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل	العدد	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الدبلوم	15	33.73	1.49	0.830	دال لصالح
بكالوريوس	15	33.73	1.53	0.882	دال لصالح الدراسات
البيكالوريوس	54	32.24	3.02	0.468	دال لصالح الدراسات
دراسات	54	32.24	1.49	0.830	دال لصالح
الدبلوم	15	35.26	1.53	0.882	دال لصالح الدراسات
الدراسات	15	35.26	3.02	0.468	دال لصالح الدراسات
الدبلوم					دال لصالح الدراسات

يتضح من جدول (15) ما يلي :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة صعوبة استخدام المؤهل العلمي للمدرسين /المدرين للوسائل التعليمية لفئة حملة الدبلوم لصالح حملة البكالوريوس.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة استخدام المؤهل العلمي للمدرسين /المدرين لفئة حملة الدبلوم ، وفئة حملة البكالوريوس لصالح فئة حملة الدراسات.
- وتفسر هذه النتيجة بأنه كلما زاد استخدام المدرسين / المدرين للوسائل التعليمية، وسعيهم للحصول عليها، وقناعتهم وإيمانهم بجدواها زادت الصعوبات التي تواجه المدرسين / المدرين في استخدامها. أما الذين لا يستخدمونها في التدريس فهم بطبيعة الحال لا يشعرون بوجود صعوبات تحول دون استخدامها لها .

سابعاً - النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص على:

هل يختلف استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها لدى مدرسي /مدربي الكليات التقنية بمحافظات غزة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس /المدرّب؟. للإجابة عن هذا السؤال يمكن عرض النتائج المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها كل على حدة :

أ - استخدام الوسائل التعليمية:

لمعرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية واختلافه باختلاف سنوات الخبرة لدى المدرسين ، استخدم الباحثان تحليل التباين الأكاديمي كما يلي :

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أفراد العينة في استخدام الوسائل

التعليمية طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس /المدرّب:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	534.74	2	267.37	1.6	دالة إحصائياً
داخل المجموعات	13448.25	81	166.02		
المجموع	13983	83			

يتضح من جدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 a$) بين متوسطات عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس /المدرّب .

وبناء على ذلك فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات

درجات عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس/المدرّب. ويبيّن جدول (17) نتائج اختبار شيفيه: جدول (17) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين متوسطات أفراد المجموعة في استخدام الوسائل طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس / المدرّب.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	فرق المتوسطات	المتوسط	العدد	سنوات الخبرة
			43,84	20	أقل من 4 سنوات
دال لصالح 4 - 8	0,959	- 1,002			من 4 - 8
دال لصالح أكثر من 8	0,213	- 6,26			أكثر من 8
			44,85	45	4 - 8 سنوات
دال لصالح 4 - 8	0,959	1,01			أقل من 4
دال لصالح أكثر من 8	0,448	- 5,25			أكثر من 8
			50,1	19	أكثر من 8 سنوات
دال لصالح أكثر من 8	0,448	6,26			أقل من 4
دال لصالح أكثر من 8	0,213	5,25			من 4 - 8

يتضح من جدول (17) ما يلي :

— يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات صعوبة استخدام المدرسين / المدربين للوسائل التعليمية لكل من فئات الخبرة في مجال التدريس بين فئة أقل من 4 سنوات و فئة 4 - 8 سنوات لصالح فئة أكثر من 8 سنوات .

— يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات استخدام المدرسين / المدربين للوسائل التعليمية لكل من فئات الخبرة في مجال التدريس بين فئة أقل من 4 سنوات لصالح فئة 4 - 8 سنوات.

يتضح من خلال هذه النتيجة أن هناك علاقة طردية بين عدد سنوات الخبرة وبين استخدام الوسائل التعليمية ، أي أنه كلما ازداد عدد سنوات الخبرة ازداد استخدام الوسائل التعليمية؛ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى الخبرة الطويلة لفئة الأكثر من 8 سنوات في مجال التعليم التقني واحتياجاته ؛ ولإدراكهم لتوفر الوسائل اللازمة لمثل هذا اللون من التعليم، كما أنهم ازدادوا معرفة بأساليب التدريس وطرقه ، وأثرها الإيجابي في التفاعل الصفّي ، وزيادة الحوافز لدى

الطلبة. حيث إنهم ملوا استخدام التقنيات التعليمية التقليدية ، ورغبوا في تطوير قدراتهم، وتحديث أساليبهم في التدريس عن طريق الإفادة من إمكانيات الوسائل التعليمية الحديثة، إلى جانب اطلاع هذه الفئة على خبرات وواقع الدول الأخرى المتقدمة في مجال التقنيات التعليمية الحديثة. أما فئة من 4 — 8 سنوات فقد اكتسبوا قدرًا من مهارات التدريس ، وتعرفوا على التقنيات التعليمية ، وتأهلوا تربويًا و فنيًا بدرجة أكبر من فئة أقل من 4 سنوات، الذين يعدون حديثي عهد بمجال التدريس وبميدان التعليم التقني ، وتعد فترة عملهم قصيرة بالمقارنة مع الفئات الأخرى ، فضلاً عن كون أغليبتهم من حملة الدبلوم ، وبالتالي يكون استخدامهم للوسائل التعليمية أقل.

ب- صعوبات استخدام الوسائل التعليمية:

لمعرفة هذه الصعوبات استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي ، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أفراد العينة في صعوبات استخدام الوسائل التعليمية طبقاً لمتغير المؤسسة المشرفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسط	قيمة (F)	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	47.53	2	23.67	0.335	دالة إحصائية
داخل المجموعات	5750.27	81	70.99		
المجموع	5797.81	83			

يتضح من جدول (18) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a 0.05) بين متوسطات درجات عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس/المدرّب .

وبناء على ذلك فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس/المدرّب.

ويبين جدول (19) نتائج اختبار شيفيه :

جدول (19) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات أفراد المجموعة في صعوبات استخدام الوسائل طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمدرس/المدرّب.

الخبرة	العدد	المتوسط	فارق المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أقل من 4 سنوات من 4 - 8 أكثر من 8	20	31.95	1. -1	0.886	دال لصالح أقل من 4 سنوات
			2. -2	0.717	دال لصالح أقل من 4 سنوات
من 4-8 سنوات أقل من 4 أكثر من 8	45	33.06	1. -1.09	0.886	دال لصالح أقل من 4 سنوات
				0.894	دال لصالح من 4-8 سنوات
أكثر من 8 سنوات أقل من 4 من 4 - 8	19	34.15	2.2	0.717	دال لصالح أقل من 4 سنوات
			1.09	0.894	دال لصالح من 4-8 سنوات

يتضح من جدول (19) ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات صعوبة استخدام المدرسين /المدرين للوسائل التعليمية لكل من فئات الخبرة في مجال التدريس بين فئة أقل من 4 سنوات وفئة 4-8 سنوات لصالح أكثر من 8 سنوات .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات استخدام المدرسين / المدرين للوسائل التعليمية لكل من فئات الخبرة في مجال التدريس وبين فئة أقل من 4 سنوات لصالح فئة 4-8 سنوات .
- وتبدو هذه النتيجة منطقية ؛ لكون المدرسين / المدرين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية، وينتجون الأدوات التعليمية المناسبة ، ويجربون طرقاً وأساليب متنوعة ؛ لتلائم مجال التدريس في التعليم التقني، هم الذين تواجههم معوقات تحول دون توظيفهم لتلك الوسائل أكثر من غيرهم الذين يستخدمونها بصورة أقل.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، واستكمالاً لموضوع البحث الحالي، فإن الباحثين يوصيان بما يلي :

- ضرورة تجهيز الكليات التقنية بالوسائل التعليمية والمواد التعليمية اللازمة لتدريس المقررات التقنية من خلال دعم الموارد المالية لتلك الكليات حتى تتمكن من تخصيص جزء من ميزانيتها؛ لتوفير تلك الوسائل .

- العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى مدرسي /مدربي الكليات التقنية نحو الوسائل التعليمية بتوفير السبل لتبنيها واستغلالها في العملية التعليمية.

- العمل على إنشاء مراكز أو "أقسام" للوسائل التعليمية داخل كل كلية تقنية، وإن لم يتسن ذلك فضرورة العمل على إنشاء مركز عام للوسائل التعليمية والمواد التعليمية لجميع الكليات التقنية، ويشرف عليها متخصصون في التقنيات التربوية؛ يناط بهم مسئولية تزويد المدرسين/المتدربين بالأجهزة و المواد التعليمية، فضلاً عن مساعدتهم على تشغيل تلك الأجهزة و تصميم المواد التعليمية المناسبة للمقررات التي يدرسونها .

- عقد دورات تدريبية للمدرسين /المدربين تقوم على أسس علمية؛ بهدف تعريفهم بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التدريسية وتدريبهم على كيفية اختيار تلك الوسائل.

- ضرورة قيام أقسام الكمبيوتر التابعة للكليات التقنية بتعريف المدرسين / المدربين بالخدمات التي تقدمها لهم من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية وفعاليتها .

- ضرورة تبادل الخبرات والآراء في مجال الوسائل التعليمية بين الكليات التقنية المختلفة 0

- العمل على تزويد مكتبة الكلية التقنية بالكتب والمراجع التقنية المتخصصة والإصدارات الحديثة للدوريات والمجلات العلمية .

- ضرورة أن تعمل إدارة الكليات التقنية على تفعيل النشاطات اللامنهجية من زيارات ميدانية وإقامة المعارض العلمية وعقد الندوات وورش عمل وحلقات دراسية، لكونها من أغني مصادر

التعلم في حياة الإنسان.

- ضرورة أن تتبع الإدارة التعليمية في الكليات التقنية أسهل الإجراءات الإدارية وأبسطها ، من أجل تذليل الصعوبات التي تحول دون إتمام إفاة المدرسين / المدرين من الوسائل التعليمية في التدريس لطلاب تلك الكليات.

ثانيا - دراسات وبحوث مقترحة:

يقترح الباحثان إجراء البحوث والدراسات التالية :

- 1- إجراء مزيد من الدراسات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات والجامعات في فلسطين نحو الوسائل التعليمية .
- 2- إجراء مزيد من الدراسات حول المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكليات والجامعات في فلسطين .

المصادر والمراجع

أولا _ المراجع العربية

- 1- أبو جراد ، محمد (1993) : في تكنولوجيا التعليم ، رابطة الجامعيين ، الخليل.
- 2- أبو جراد ، محمد (2000): دراسة تحليلية للكفاية الداخلية للتعليم التقني في فلسطين، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 3 - الأسمر، ناصر والعملة، محمد سالم (2000) دراسة اتجاهات معلمي العلوم في مدارس محافظة نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعليم ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م1 ، فلسطين .
- 4- الأسود ، محمد علي (1989) : مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية — جامعة صنعاء للوسائل التعليمية . المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للناهج وطرق التدريس . المجلد الثاني ، الإسماعيلية.
- 5- البحيصي ، محمد (2001) : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمي كلية فلسطين التقنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- 6- بدران، مصطفى، وآخرون (1983): للوسائل التعليمية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- 7- بو بطانة ، عبد الله (1998) :مؤتمر باريس للتعليم العالي ، ماذا بعد ؟ ورقة مقدمة لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر ، الإمارات — العين .
- 8- التل ، سعيد وآخرون(1997):قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ط1.
- 9- جامعة الإمارات العربية المتحدة (1998):التقرير الختامي لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر،الإمارات .
- 10- حمد ، مروان (2000): الكفاية الخارجية للتعليم التقني في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 11- حمدي ، نرجس (1992) :مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الأردن بمفهوم التقنيات التعليمية ، وواقع استخدامهم لها في التدريس الفعلي ، دراسات، م.19 (4).
- 12- الحيلة ، محمد (1998) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة ، عمان ، ط أولى ، 1998 م .
- 13- الخطيب، لطفي(2002):أهمية ما يقدمه مركز مصادر التعلم الجامعي من خدمات ومهارات ووسائل من وجهة نظر أعضاء أساتذة الجامعة،مجلة جامعة النجاح للأبحاث،م16(1).
- 14- الزعانين ،جمال وتيسير، نشوان(2003) : تقنيات التعليم والتعلم ،هيئة الكتاب الجامعي - جامعة الأقصى ، غزة.
- 15 _ سالم ، مهدي (2002) تقنيات ووسائل التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط أولى 2002 م .
- 16- الكلوب ، بشير (1993) : التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ط2.
- 17- المسودي، تيسير والقيق ، عبد الرحمن (1990) : واقع التعليم التقني والمهني في الأرض المحتلة، سلسلة دراسات تربوية، رقم 5 ، الخليل ، رابطة الجامعيين.
- 18- السنيرب ، فريد (1998):واقع منهاج التعليم التقني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين،رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس .

- 19- الهابس ، عبد العزيز (1998) : استخدام الإنترنت في التعليم العالي ، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر ، الإمارات، - العين .
- 20-وزارة التعليم العالي (1997):تعليمات امتحان دبلوم كليات المجتمع المتوسطة،رام الله.
- 21-وزارة التعليم العالي: إحصائية مؤسسات التعليم العالي بمحافظات غزة، 2001-2002

ثانيا - المراجع الأجنبية

- 1- Al- sharhan ,J.A. The use of audio visual- aids in teaching A study in The Saudi Girls Colleges 'International Journal of Instructional Media, , Vol.20, No, 3,1993.
- 2- Gray, R. A Higher education use of educational technology: basic guidelines"International Journal of Instructional Media, Vol.2, No, 3,1988.
- 3- Glennan, T.K. (1996). Fostering the use of Educational Technology Elements of the National Strategy. Santa Monica, GA: Rand.
- 5-Lin, Steven YI-Hsin (1996). Utilization of education media and .technology by educators in selected community colleges in Texas. . Dissertations Abstracts InternationalA57-01, p.10.
- 6-Snyder, J. Marlene (1995)'An investigation into the factors that - encourage university faculty to use in formation technologies in their teaching. Dissertations Abstracts International. Vol.56. No, 3.p.1326.
- 7- Sells, Barbara, (1997). Theory Develop mentions Educational Instructional Technology Educational Technology. 37 (1), 3-5.